رابط المادة على منصة باحث

برنامج التفسير

هل تريد ثواب الدنيا أم ثواب الآخرة ؟ لقاء 082 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصلى علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - 00:00:00

وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بتوفيق الله ومدده على موعد مع اللقاء الثمانين بعد المئتين من لقاءات التفسير ومع اللقاء الخامس والثلاثين من لقاءات تفسيرنا لسورة ال عمران - 00:00:21

وكنا بحول الرحيم الرحمن قد انتهينا في اللقاء الماضي من تفسير قول الحق جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ - 00:00:44

ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ثم يقول ربنا جل وعلا في الاية الخامسة والاربعين بعد المئة من ايات السورة الكريمة وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا - 00:01:02

ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين الاية الكريمة العظيمة تحث المؤمنين على الجهاد في سبيل الله وعلى الصبر والثبات عند لقاء العدو - 00:01:27

فالحذر لا ينفع والجبن لا يدفع والثبات والصبر لا يقطع الحياة فلكل انسان اجله المحتم المحدد فاذا جاء الاجل الذي قدره واهب الحياة سبحانه في الوقت الذي يعلمه وقدره سبحانه - 00:01:53

اذا جاء الاجل لا يتقدم ولا يتأخر وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين - 00:02:22

الذين شهدوا يوم احد كانوا فريقين بشهادة الله جل وعلا وحكمه منهم بنص القرآن من اراد الدنيا ولا حول ولا قوة الا بالله. العبد عبد والرب رب منهم من اراد الدنيا - 00:02:45

من الصحابة رضوان الله عليهم وهم اشرف الخلق بعد الرسل والانبياء ولقد انقسموا الى فريقين في احد بشهادة رب العالمين منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة فمن يرد بعمله - 00:03:08

وجهاده ثواب الدنيا يريد الغنيمة يريد الذكر عند الخلق يريد الثناء يريد المكانة والمحمدة من اراد ذلك من امور الدنيا يؤتيه الله منها ومن اراد بعمله وجهاده في سبيل الله - 00:03:33

وجه الله جل وعلا ونصرة دينه وثواب الاخرة سيؤتيه الله عز وجل جزاء عمله كذلك ولاحظ ان الاية الجليلة فيها تعريض باولئك الذين خالفوا الامر النبوي الصريح الواضح للرماة على جبل الرماة - 00:04:04

فتركوا اماكنهم بعدما الزمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم مفارقتها لاي سبب من الاسباب. قال ان رأيتمونا ن فلا تشركون لا تشاركون جمع الغنيمة وان رأيتمونا نهزم فلا تنصرونا - 00:04:29

الاية فيها تعريض منكم من يريد الدنيا اي منكم من خالف الامر النبوي الصريح الواضح وانشغلوا بالغنائم وتحركت قلوبهم للغنيمة وتركوا مواقعهم التي شدد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:04:52

الا يفارقوها الا بامر منه حتى وان انهزموا حتى وان قتلوا حتى وان انتصروا وفي الاية كذلك منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد

الاخرة مدح لاولئك الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:15
بل وجعلوا من دمائهم واجسادهم عباءة دثروا بها حبيبهم صلى الله عليه وسلم وصدوا عنه رماح وسهام وسيوف المشركين كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم اصلها مذموما مدحورا - 00:05:43
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض - 00:06:12
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم قال جل وعلا في ختام الاية الكريمة سنجزي الشاكرين اي ساجز الله الشاكرين جزاء لا يعلم حده ومقداره الا الله - 00:06:31
الحسنة بعشر امثالها بل الى سبعمائة ضعف بل الى اضعاف كثيرة لكنه سبحانه وتعالى قد ابهم الجزاء في هذه الاية لتعظيم شأن الجزاء وبيان فضله وبيان انه لا يعلم حده وقدره - 00:06:59
الا الله وبعد هاتين الايتين الكريمتين وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ثم هذه الاية يضرب الله جل وعلا مثلا رائعا جليلا عظيما للمؤمنين بمن سبقهم من اهل الايمان والثبات والصبر - 00:07:24
باولئك الذين صدقوا مع ربهم وصدقوا في ايمانهم وقاتلوا وثبتوا مع رسل الله ومع انبيائهم لم يفزعوا ولم يجبنوا ولم يجزعوا بل صبروا وثبتوا وتأدبوا مع الله سبحانه فكانوا نعم القدوة - 00:07:55
ونعم المثل الذي يقدمه الله جل وعلا للمؤمنين من اصحاب سيد النبيين ويقول جل جلاله وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير كما وهنوا لما اصابهم ما ضعفوا وما استكانوا - 00:08:19
والله يحب الصابرين. الله ما اجملها وارقها ورب الكعبة من اية وكأي من نبي قاتل معه كثير كما وهنوا لما اصابهم فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ما ضعفوا - 00:08:43
وما استكانوا والله يحب الصابرين. الارقام مية ستة واربعين وكأين من نبي اي وكم من نبي كما قال الخليل ابن احمد وسيباويه اي وكم من نبي اي استفهامية وكأي من نبي اي - 00:09:07
استفهامية وكاف التشبيه بمعنى كم التكفيرية يعني ما اكثر هؤلاء لكنها كناية عن عدد مبهم وكأي من نبي تمييز لها يعني ايه ربيون وكاين من الليبيون قاتل معهم ربيون. يعني ايه ربيون الربيون - 00:09:35
الجماعات الكثيرة كما قال ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي وغيرهم. الربيون الجماعات الكثيرة يعني كم من نبي قاتل معه جمع كبير وكثير من الخلق من الصادقين الصابرين الذين ثبتوا وما ضعفوا وما استكانوا - 00:10:05
وما تزلزلوا ولا تزعزعوا ولا فروا ولا تخلوا عن اماكنهم بل ثبتوا مع انبيائهم للجهاد في سبيل الله وقال ابن زيد الربيون الاتباع جميل معنى جميل اخر وكاين من نبي قاتل معه ربيون اي اتباعه - 00:10:30
فما من نبي الا وله اتباعه الا وله انصاره باستثناء من قدر الله جل وعلا ان يبعثه في قوم ولم يؤمن به واحد منهم ياه معقول! نبي مرسل من عند الله - 00:10:53
مؤيد بوحي الله ومع ذلك لا يؤمن به فرد واحد في قومه او في امته التي بعث فيها هكذا قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم - 00:11:15
الرديبيون بمعنى الاتباع وقال الحسن بمعنى ثالث من ارق المعاني ايضا قال الربيون هم العلماء الصبار دائم الصبر وشديد الصبر وقال الخليل ابن احمد الربي الواحد من العباد الذين صبروا - 00:11:37
مع الانبياء وهم الربانيون. الله وهم الربانيون الربيون هم الربانيون الذين نسبوا الى التأله والتعبد ومعرفة حق الله جل وعلا والمعنى كم من نبي قاتل معه كثير من اتباعه المؤمنين الربانيين العباد - 00:12:14
الذين يعتقدون ان الانبياء هداه وقادة ومعلمون ومرسلون من قبل رب العالمين ليبلغوا الخلق عن الحق بحق وليسوا بمخلدين ما بعثه الله وارسلهم يخلد في هذه الحياة كلا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - 00:12:47

فان مت فهم الخالدون وكم من نبي قاتل معه كثير النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا وكان له من امته حواريون واصحاب - 00:13:15

الى اخر الحديث الجميل الرائع في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اما الحديث الاخر الذي يبين فيه سيدنا رسول الله ان الله قد يبعث نبيا ولم يؤمن به احد من قومه - 00:13:38

هو حديث في الصحيحين من حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي معه الرهط عدد اقل من عشرة ورأيت النبي ومعه الرجل والرجلان ورأيت النبي وليس معه احد - 00:13:56

الله انت متخيل متخيل ان يرسل الله نبيا نبيا يوحي الله اليه ويتحرك للدعوة فلا يؤمن به واحد من قومه حتى لا تقنطوا ايها الدعاة حتى لا تيأسي يا امة الدعوة والبلاغ - 00:14:19

ان اعرض كثير من الخلق الان في عصرنا عصر الفتن عن الله جل علاه وعن الدعوة وكثرة المعاصي وانتشرت الفتن وتجرأ الخلق على الحق وتعدى كثير من الناس حدود الله - 00:14:46

وانتهكوا محارم الله جل علاه وظن الخلق الا من رحم الخالق انهم اصبحوا قادرين على ان يعيشوا بدون اله ولا حول ولا قوة الا بالله فيبعث نبي مش داعي الى الله؟ لأ نبي - 00:15:05

وليس معه احد لا يؤمن به احد من قومه ليبعث معه يوم القيامة الى الجنة. بل يدخل هذا النبي الجنة وحده وقومه الذين كفروا بالله ثم كفروا به وكذبوه الى النار - 00:15:29

يبقى اذا وكم من نبي قاتل معه ربيون اي خلق كثير من اتباعه واعوانه وانصاره من اولئك العلماء الصبة الزهاد العباد الاتقياء الانقياء. الذين يعرفون الغاية من الجهاد. الذين حققوا الايمان بالله جل وعلا - 00:15:48

وحققوا الايمان بهذا النبي الذي يقاتلون معه لا يريدون مغنما ولا ذكرا ولا دنيا. وانما يريدون وجه الله ويحرصون على مرضات الله جل وعلا وكم من نبي قاتل معه ربيون كثير - 00:16:10

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. الله الله. وما ضعفوا وما استكانوا ما ضعف عن الجهاد في سبيل الله مع انبيائهم؟ ولا استكانوا الوهن والانكسار انكسار الجسد الخوف - 00:16:29

بالضعف بالمرض فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا ضعف معروف نقصان القوة نقصان القوة وما استكانوا الاستكانة هي الذلة ويظهر الضعف والخضوع والخور فهؤلاء الربيون الربانيون الصابرون الصادقون - 00:16:50

ما ضعفوا ولا جبن ان زيادي في سبيل الله وما فزعوا لما اصابهم ونالهم في سبيل الله من الم الجروح والقروح بل وما ادبروا وما ارتدوا عن دينهم ولا عن نصرة نبيهم الذي يقاتلون معه - 00:17:20

وما وهنوا وما ضعفوا بل ثبتوا وصبروا والله يحب الصابرين فمن صبر على دين الله يعني على طاعة الله وعن معصية الله وعلى امتثال امر الله وعلى اجتناب نهي الله - 00:17:46

وعلى الوقوف عند حدود الله ومع الرسول الذي يقاتل ويجاهد معه في سبيل الله فمن صبر على دين الله وعلى الجهاد في سبيله وتحمل الشدائد والصعاب ولم يظهر الفزع والجزع والعجز والهلع - 00:18:08

وهو اهل لمحبة الله والله يحب الصابرين يا له من فضل انا اقولها عبارة سهلة لكن ورب الكعبة لو تدبرتها لطاش عقلك. والله يحب الصابرين. ايها الصابر على دين الله في - 00:18:30

من الفتن الان الله يحبك حب الله للصابرين ليس لاولئك الصادقين الذين ثبتوا مع رسلهم وانبيائهم فحسب. بل حب الله للصابرين دائم الى ان يرث الله الارض ومن عليها فيا ايها الصابر الان في زمان الفتن على دينك - 00:18:49

يا ايها القابض على الجمر بين يديه. يا ايها المحافظ على التوحيد. يا ايها المحافظ على الصلاة. يا ايها على الصيام والزكاة والحج. يا ايها المحافظ على الطاعة. يا ايها المحافظ على مرضات ربك - 00:19:11

والصابر على ذلك اعلم علم اليقين ان الله يحبك انظر الى هذا المدح الرباني من الله جل جلاله لاولئك الصابرين من الربيين الربانيين

العالمين الثابتين الصادقين الله جل جلاله لا زال يثني عليهم - 00:19:32
ولا زال يزكيهم فيقول سبحانه وما كان قولهم اي اولئك الربيون الربانيون الصادقون الذين قال الله فيهم وكم من نبي قاتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب - 00:20:01
الصابرين يقول جل وعلا وما كان قولهم اي قول هؤلاء الربيين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:20:22
ايه الدعاء ده ما هذا الجمال ما هذا الجلال ما هذا الاتصال بالله عليك تدبر كلمات هذا الدعاء بالله عليك تدبر كلمات هذا الدعاء وما كان قولهم الا ان قالوا - 00:20:39
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا انصرنا على القوم الكافرين ربنا يغفر لنا ذنوبنا وهم يقاتلون مع هذا النبي ربنا اغفر لنا ذنوبنا وهم في ساحة الجهاد يقدمون ارواحهم رخيصة لدين الله - 00:21:04
ومع ذلك من تواضعهم لربهم وهضمهم لانفسهم واستقصارا منهم لهم وعملهم وارجاعهم لما اصابهم لذنوبهم واشرافهم في امرهم ما هذا الادب ما هذا الادب والجمال مع الكبير المتعال ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. مع انهم في ساحة الورع - 00:21:30
وميدان البطولة والشرف حين تصمت وتسكت الالسنة الطويلة وتخطب السيوف والرماح على منابر الرقاب ومع ذلك وهم في ساحة الورع وكفى ببارقة السيوف فوق رؤوسهم فتنة ومع ذلك تضرعوا لي الى ربهم. ربنا اغفر لنا ذنوبنا - 00:22:08
واسرافنا في امرنا ومع انهم يقاتلون في سبيل الله لم يسألوا الله جل وعلا الا ان يغفر لهم ذنوبهم وان يثبت اقدامهم وان ينصرهم على القوم الكافرين ولم ينظروا الى قوتهم - 00:22:33
ولن نعول على كثرتهم بل هم يعتقدون اعتقادا جازما وهذا من كمال توحيدهم لربهم ان ثبات اقدامهم في ساحة المعركة وفي ميادين البطولة والشرف انما هو محض فضل الله عليهم - 00:22:53
وان النصر لهم ليس بعددهم ولا بعتادهم وانما النصر لهم من عند ربهم جل وعلا لذا اتاهم الله من عظيم فضله ما يرجونه ما يرجونه من ثواب ونصر في الدنيا - 00:23:12
وزيادة وزيادة وستعرف الان اين الزيادة وقال جل جلاله فاتاهم الله ثواب الدنيا. انتبه للقرآن وجلاله وجماله فاتاهم الله ثواب الدنيا هل قال وثواب الاخرة؟ لا انتبه للقرآن وانما قال وحسن ثواب الاخرة - 00:23:35
وختم الاية بقوله جل جلاله والله يحب المحسنين. لا لا لا تاني وانتبه معي انتبه وتدبر جمال القرآن وجلاله ولطائفه ورقائقه فالقرآن يا امة القرآن كنز حقائق ونهر دقائق وبحر معان - 00:24:04
وعالم علم القرآن كلام الله قال فاتاهم الله ثواب الدنيا لم يقل وثواب الاخرة. وانما قال وحسن ثواب الاخرة ثم ختم الاتي بقوله والله يحب المحسنين. بعد ان اثنى الحق عليهم على اولئك الربيين - 00:24:28
العباد الزهاد المجاهدين الثابتين الصادقين الصابرين. بعد ان اثنى على قولهم وفعلهم يمنحهم وتفضلوا عليهم ويعطيهم ثواب الدنيا ويقبل دعاءهم ويثبتهم وينصرهم على اعدائهم ويغنيهم بالغنائم ما حسن الذكر لهم في الدنيا والى يومنا هذا في كتاب ربنا - 00:24:51
ومع شرح صدورهم وزوال شرورهم كل هذا الدنيا فاتاهم الله ثواب الدنيا ولم يقل فاتاهم الله حسن ثواب الدنيا. ليه؟ لان ثواب الدنيا كيفما كان مشوب بالكدر مصحوب بالبلاء والمحن - 00:25:20
والفتن والمصائب لان الدنيا اصلا دار اكدار ودار الام ودار محن وفتن وابتلاءات. اما ثواب الاخرة وهو الموصوف بالحسن فقط فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن الاخرة اي حسن اي حسن - 00:25:51
اشرف واعظم واجل من رضوان الله جل وعلا عليهم قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى الحق تبارك وتعالى عليهم يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك - 00:26:17
والخير بين يديك فيقول جل جلاله هل رضيتم انتم راضون يقول اهل الجنة وما لنا لا نرضى وقد ادخلتنا الجنة وانجيتنا من النار.

وفي رواية وبيضت وجوهنا يوم تسود الوجوه. فيقول جل جلاله - 00:26:40
افلا اعطيكم افضل من ذلك افضل من الجنة افضل من الحور والحرير والذهب والفضة والخمر واللبن والماء افضل من الجنة افلا اعطيكم افضل من ذلك يقول اهل الجنة واي شيء افضل من ذلك - 00:27:02
يقول ربنا جل وعلا تحل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. الله ورضوان من الله اكبر اكبر من كل نعيم الجنة عشان كده رب العزة سمى ثواب الاخرة وصفه - 00:27:27
الحسن قال فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسنا ثواب الاخرة. بالله لو لم تخرج من حلقة الليلة الا بهذه اللطيفة القرآنية لكفى فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين - 00:27:48
هذا ورب الكعبة اصل كل خير وسعادة ان يحب الله جل جلاله صنفا من عباده يحب الصابرين يحب المتقين. يحب المحسنين. ولذا رفع قدرهم ومنزلتهم واعلن حبه جل وعلا لهم هذا ورب الكعبة فوق كل نعمة - 00:28:12
واعظم من كل ثواب واجل من كل عطاء ان يقول رب الارض والسماء والله يحب المحسنين وبعد ان رغب الحق تبارك وتعالى في الاقتداء بانصار الانبياء. انتبه للقرآن. يأتي التحذير مرة اخرى - 00:28:38
من طاعة الكافرين والاستكانة لهم فيأمر الحق تبارك وتعالى اهل الايمان هذا الامر الرباني الواضح يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم - 00:29:01
وهو خير الناصرين الاية رقم مية تسعة واربعين ومية وخمسين من اية سورة ال عمران المشركون والمنافقون واليهود في المدينة لما هزم المسلمون في احد وظفوا هذا الحدث اقصد هزيمة المسلمين في احد بقيادة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:25
وظف المشركون والمنافقون واليهود في المدينة وظفوا هذا الحدث توظيفا رخيصا جدا من الطعن والتشكيك في الاسلام والطعن والتشكيك في رسول الله وتثبيط عزائم المسلمين وتخويفهم من عواقب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والحرص على دينه - 00:29:52
وراحوا يشككون في جدوى قتال المشركين بل صرح بعض المنافقين الكلمات واضحة وقالوا لو كان محمد بابي وامي وقلبي وروحي صلى الله عليه وسلم. قالوا لو كان محمد نبيا انما اصابهما اصابه في احد - 00:30:22
ولما اصاب اتباعه ما اصابهم في احد فتنة خطيرة الرسول تعرض للقتل الحقيقي وقتل سبعون من اصحابه وهزم المسلمون هزيمة شديدة وقال ربنا جل وعلا حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. الايات - 00:30:53
وقال المنافقون هذا القول الخطير لو كان محمد نبيا حقا ما اصابه ما اصابه. وما اصاب اتباعه ما اصابهم ويأتي هذا التحذير الشديد لاهل الايمان يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا - 00:31:22
يردوكم على اعقابكم وتنقلب خاسرين ان يردوكم الى ما كنتم عليه قبل الاسلام من كفر وتفرق وتشرذم وتنقلب خاسرين اي يخسرون الدنيا والاخرة هؤلاء المشركون والمنافقون واليهود ان تطيعوهم يخذلوكم - 00:31:41
ولا ينصروكم فلا تسمعوا لهم ولا تتعلق بهم ولا تطيعوا قولهم فلا مولى لكم الا الله ولا ناصر لكم الا الله. بل الله مولاكم وهو خير الناصرين نستعين به وحده - 00:32:07
واطيعوه وحده وهو القوي الذي لا يقهر ولا يغلب وهو الناصر الذي لا يهزم المولى جل وعلا هو من يركن اليه الموحدون والمؤمنون ويعتمدون عليه في الشدة والرخاء. والسراء والضراء - 00:32:25
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. وقال جل جلاله قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هو مولانا وعلى الله فليتوكل المتوكلون بل الله مولاكم - 00:32:44
وهو خير الناصرين هو الذي ينصر رسله وانبياءه واولياءه ينصرهم على اعدائهم في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد في الاخرة. قال جل جلاله انا لننصر رسلنا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. ولذا يأتي هذا الوعد - 00:33:02
يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. ثم يأتي هذا الوعد الالهي بالنصر تسلية وطمأنة

لقلوب المؤمنين. فيقول رب العالمين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى - 00:33:24

والظالمين. تعالوا بنا لنتوقف عند هذه الاية الجليلة لنواصل السير في بستان معانيها اليانع الماتع في اللقاء المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه - 00:33:56

اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والمجالس مجلس القرآن درس يبين حكمة الرحمن بارواح العباد الى العلى. ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير هذا الكوثر فانهل لتروي ظله هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى نور على - 00:34:17

نور الخير بياني - 00:35:01